

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية

عيشه شان حنان إبراهيم اليماني

كلية التربية/ جامعة حلب/ سوريا

sherinehasan93@gmail.com

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٥ / ٦ / ٢٩

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥ / /

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥ / ١٧ /

المستخلص:

يهدف البحث إلى تعرف مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مؤلفة من (٢٦) فقرة يمثل كفايتي التنفيذ وإدارة الصف، وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (١٥٠) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب. وأظهرت النتائج أنه مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية عالية جداً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات الدالة: الكفايات التعليمية، مرحلة التعليم الأساسي، معلمي الحلقة الأولى.

The Extent to which Primary School Teachers Possess Educational Competencies

Aisha Shan Hanan Ibrahim Al-Yamani

Faculty of Education / University of Aleppo/ Syria

Abstract:

The research aims to determine the extent to which teachers of the first cycle of the basic education stage have educational competencies, the researcher used the descriptive method, and a questionnaire was designed consisting of (26) paragraphs representing the sufficiency of implementation and class management, the questionnaire was distributed to a sample of (150) teachers of the first cycle of the basic education stage in Aleppo schools. The results showed that the extent to which teachers have the first cycle of the basic education stage of educational competencies is very high, the results also showed that there were no differences in the extent to which teachers of the first cycle of the basic educational competencies depending on the variable of academic qualification.

Keywords: Educational competencies, Primary education stage, First cycle teachers.

الفصل الأول: مدخل الدراسة:

١. المقدمة:

تعد عملية التدريس عملية تربوية مهمة، فبواسطتها تتطور الأجيال التي تسهم في بناء المجتمع العصري الحديث ورقبه، وازدهاره، لتوجيه نموها المعرفي، والوجداني والحركي، والاجتماعي توجيهاً هادفاً، بحيث تصبح مقتدرة على الإسهام الفعال في المجتمع، والقيام بأدوارها خير قيام. [1، ص ٥]

المعلمون هم القائمون - في المقام الأول - على أمر تربية هؤلاء التلاميذ وتعليمهم، ويقع عليهم مسؤولية تكوين تلاميذهم وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة في جميع جوانبها، ويجب أن يكون لدى هؤلاء المعلمين الكفايات التعليمية اللازمة لهم التي تمكنهم من القيام بدورهم على وجه مرضٍ وبالشكل المطلوب. [٢، ص ٣]

ويؤكد التربويون على ضرورة إعداد المعلم نظرياً وعلمياً بصورة مستمرة مع متابعة نموه المهني داخل المدرسة، وتحديد الكفايات العلمية والأدبية المطلوبة، وتصميم البرامج المناسبة لدعم هذه الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التربوية بمختلف جوانبها. [٣، ص ٨]

ويجعل امتلاك المعلمين لكفايات التخطيط التربوي والدراسي قادرين على السير بعملية التعليم- التعلم وفق مسار واضح وطريق سليم يمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية.

٢. مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث عن طريق التباين، وأحياناً التدني في مستويات الأداء المهني للمعلم عن طريق عدم امتلاكه للكفايات التعليمية اللازمة للعملية التعليمية التربوية، يتجلى ذلك للباحثة بوصفها أحد المعلمات بمدارس مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)، وبما أن المعلم هو الموجه والمنظم والمسير لعملية التعليم، فإن التلاميذ يتأثرون بأي برنامج تعليمي وتربوي عن طريق المعلم، فالخطة الدراسية والوسائل التعليمية يتوقف مدى توظيفها وفعاليتها التربوية والتعليمية على ما يقوم به المعلم من ممارسات، فهو المشارك والمستخدم والمدير لكل ما يسهم في نجاح العملية التعليمية والتي تصب لصالح المتعلم وارتقاء شخصيته ووصوله إلى الحداثة، لذا فإن رفع كفاءة المعلم تعد هدفاً من أهداف المؤسسة التعليمية وتعد الكفايات التدريسية من المهمات الأساسية للمعلمين وضرورية في المواقف التعليمية، تهدف إلى تقويم المهارات والمعارف اللازمة لجميع المعلمين، في ضوء ذلك كان لا بد من ضرورة قياس مهارات المعلمين ومدى امتلاكهم للكفايات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حلب، تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية؟

٣. أسئلة البحث: يتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية التنفيذ؟
- 2- ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية إدارة الصف؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)؟

٤. أهداف البحث: يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية التنفيذ.
2. التعرف على مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية إدارة الصف.
3. التعرف على مدى الفروق في امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).

٥. أهمية البحث:

- 1- يساعد البحث الحالي إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية وهو من الموضوعات المهمة المتعلقة بفئة مهمة من المجتمع وهي فئة المعلمين.
- 2- تسليط الضوء على أهمية مجموعة من الكفايات التعليمية لدى المعلمين (التنفيذ، إدارة الصف) لما لها من ضرورة هامة للنجاح في العملية التعليمية وبما يتوافق مع المناهج المطورة.
- 3- قد يفيد المعلمون من نتائج هذا البحث في تقويمهم الذاتي لعملهم ومستوى أدائهم التعليمي.
- 4- تساعد أداة البحث التي سنعدّها في تقديم وصف للواقع الحالي للاستعمال الفعلي لكفاية التنفيذ وكفاية إدارة الصف.

- 5- نتائج البحث تعبر عن مؤشر الوعي بأهمية الكفايات التعليمية وعلاقتها بجودة العملية التعليمية.

٦. مصطلحات البحث: تعريف المصطلحات تعريفاً اصطلاحياً وإجراءً:

- 1- الكفايات التعليمية: مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى لتحقيق هدف ما، فهي مجموعة الاتجاهات والمهارات التي من شأنها تيسير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية. [٤، ص ٢٤٦]

- تعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث، بأنها: قدرات مكونة من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أنه يمتلكها معلمو مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)، والتي تمكنهم من أداء المهمات التعليمية بفعالية ونجاح وهي (كفاية التنفيذ- كفاية إدارة الصف) سيُقدّر مدى امتلاك المعلمين لها عن طريق استبانة معدة من قبل الباحثة.

- 2- التعريف الإجرائي لكفاية التنفيذ: كل ما يقوله أو يفعله المعلم في وضعية تقديم وشرح الدرس بقصد إعداد التلاميذ من كافة النواحي.

- 3- التعريف الإجرائي لكفاية إدارة الصف: ما يقوم به المعلم من إجراءات لتوفير النظام داخل الصف، وتجنب الفوضى والمحافظة على الهدوء وتشجيع التفاعل بين التلاميذ وتنمية روح التعاون والعلاقات الإنسانية.

- 4- مرحلة التعليم الأساسي: عرفه النظام الداخلي المعدل الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بأنه مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وهي إلزامية ومجانية. [٥، ص ٢]

- 5- معلم الحلقة الأولى: هو الذي يقوم بعملية تعليم المواد لتلاميذ التعليم الأساسي.

الفصل الثاني: الإطار النظري:**1- مفهوم الكفاية التعليمية:**

الكفاية لغةً: (كفاية الشيء) أي ما يكفي ويغني عن غيره يكفي كفاية الشيء حصل به الاستغناء عن سواه. [٦، ص ٩٣]

الكفاية اصطلاحاً: هي القدرة على أداء النشاطات بحسب المعايير المطلوبة في العمل واستعمال المزيج الملائم من المعارف والمهارات والاتجاهات ليكون الشخص فعالاً في العمل. [٧، ص ٣٦٩]

2- خصائص الكفاية التعليمية:

- إن الكفاية قابلة للقياس والملاحظة.
- الكفاية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأداء.
- ارتباط الكفاية بمستوى معين من الإتقان.
- اعتماد الكفاية على المعارف والخبرات السابقة.
- الكفاية مرتبطة بالمهمة المطلوبة من المعلم تأديته، أي إنها يمكن أن تتغير وفقاً للمهمة المحددة والمطلوبة من المعلم. [٨، ص ٥٦ إلى ٥٧]

3- أبعاد الكفاية التعليمية:

أ- **البعد الأخلاقي:** يضم الخصائص الشخصية التي يتميز بها المعلم والتي تساعد على أداء مهنته التدريسية على نحو جيد وفعال.

ب- **البعد الأكاديمي:** يضم الكفايات الأكاديمية (المعرفية) اللازمة لتمكينه من ممارسة تدريس مادة ما.

ت- **البعد التربوي:** البعد التربوي للمعلم يقترب بالمقدرة على استعمال المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي للتدريس بسهولة ويسر.

ث- **بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية** مع زملائه المعلمين والطلبة وفي المجتمع بصفة عامة. [٩، ص ٤٠]

4- كفايات التنفيذ:

- **تعريف تنفيذ الدرس:** كل الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المدرس داخل الفصل الدراسي لإنجاح حصصه الدراسية. [١٠، ص ٣٣]

❖ خطوات تنفيذ الدرس:

- التمهيد، استعمال الأسئلة، استعمال الوسائل والمواد التعليمية، استعمال اللغة العربية الفصحى، التعزيز، تنويع الحركات والصوت، التقيد بالخطة الزمنية. [١١، ص ٨٦ إلى ٩٠]

5- كفايات إدارة الصف:

- **تعريف إدارة الصف:** العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف عن طريق الأعمال التي يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعليم [١٢، ص ١٦٦] وتتضمن كفاية إدارة الصف كفايات:

تقدير التلاميذ واحترام مشاعرهم، إدارة الصف وفق الأسس الديمقراطية، تنظيم البيئة المادية بما يناسب الموقف التعليمي، إثارة دافعية الطلبة للتعلم، حل المشكلات العارضة. [١٣، ص ٣٩٤]

الفصل الثالث: الدراسات السابقة:

١. دراسة (نيال، ٢٠١٧) [١٤]: هدفت الدراسة إلى قياس درجة أداء بعض الكفايات التعليمية لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب، وتعرف أثر كل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة الأداء، وقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٤١) معلمة وقد استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج أن درجة أداء الكفايات التعليمية أقل من المتوسط.

٢. دراسة (نيال، ٢٠١٨) [١٥]: هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين في مستوى امتلاكهم الكفايات التعليمية، وأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في ذلك، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلمة من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب، باستعمال استبانة، إذ أشارت النتائج إلى أن آراء المعلمين في مستوى امتلاكهم للكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة.

٣. دراسة (سليمان، ٢٠٢٠) [١٦]: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الكفايات التدريسية لمعلمي التعليم الابتدائي بولاية تيارت، باستعمال المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة مؤلفة من (٨٠) معلما ومعلمة، استخدمت الباحثة شبكة الملاحظة، وقد أظهرت النتائج أن معلمي التعليم الابتدائي بولاية تيارت يمارسون الكفايات التدريسية بدرجة حسنة.

٤. دراسة (صوان، ٢٠٢٣) [١٧]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التخطيط والتنفيذ وتقييم الدروس لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين في ليبيا، باستعمال المنهج الوصفي المسحي، واختيار عينة مؤلفة من (٣٥) مفتشاً ومفتشة، واستخدمت الباحثة استبانة، وأظهرت النتائج أن ترتيب الكفايات التدريسية جاءت على النحو الآتي: كفاية التخطيط، يليها كفاية التنفيذ للتدريس وأخيراً كفاية التقييم.

التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ عن طريق مراجعة الدراسات السابقة هدفاً إلى قياس مدى امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، وفي ما يتعلق بعينة الدراسة فقد تناولت الدراسات السابقة المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي باستثناء دراسة (صوان، ٢٠٢٣) فقد اختارت المفتشين عينة لبحثهم، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (نيال، ٢٠١٦) ودراسة (صوان، ٢٠٢٣) باعتماد الاستبانة أداة للبحث، واختلفت عن دراسة (نيال، ٢٠١٧) ودراسة (سليمان، ٢٠٢٠) الذين اعتمدوا على بطاقة الملاحظة أداة للبحث، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باختلاف كم العينة، والنتائج، بينما أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وصياغة أهدافها وبناء أداة البحث.

الفصل الرابع: منهجية البحث:

١- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لكونه المنهج الأنسب في الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

٢- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب، البالغ عددهم (٥٦١٣) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) معلما ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى موزعين على مدارس مدينة حلب، وكان اختيارهم بالطريقة العشوائية تضمنت (١٤) مدرسة من مدارس مدينة حلب.

والجدول (١) يوضح خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد
ثانوية	٢٥
معهد	٤٢
إجازة جامعية	٦٥
دبلوم أو أعلى	١٨

٣- **أداة البحث:** اختبارها بما يتناسب مع مشكلة البحث، وهي عبارة عن استبانة موجهة للمعلمين لمعرفة مدى امتلاكهم للكفايات التعليمية، بعد الاطلاع على الإطار النظري ومجموعة من الدراسات السابقة، وتكونت الأداة من (٢٦) عبارة موزعة على بعدين. والجدول الآتي يوضح توزيع فقرات الاستبانة على أبعادها:

جدول (٢) توزيع فقرات الاستبانة على أبعادها

الأبعاد	عدد الفقرات
التنفيذ	١٥
إدارة الصف	١١
المجموع	٢٦

واعتماد سلم التقدير لمقياس رباعي كما في الجدول الآتي:

١	٢	٣	٤
لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١ - ١,٧٤	١,٧٥ - ٢,٥٠	٢,٥١ - ٣,٢٥	٣,٢٦ - ٤

٤- **صدق الأداة:** عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البالغ عددهم (١٥) محكم للتأكد من مدى سلامة صياغة فقراتها، ومدى صلاحيتها، ووضوح عباراتها، وقد أجريت التعديلات المطلوبة وفق اقتراحاتهم.

٥- **ثبات الأداة:** قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغت (١٥) معلما ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وحساب ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ كله، ولكل بعد من الأبعاد على حدى.

الجدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لثبات الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
التنفيذ	١٥	٠,٩٤
إدارة الصف	١١	٠,٨٤
المجموع	٢٦	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن ثبات ألفا كرونباخ لبعد التنفيذ بلغ (٠,٩٤) ولبعد إدارة الصف بلغ (٠,٨٤)، وفي الأداة كلها بلغ الثبات (٠,٨٩) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد.

قامت الباحثة بتقسيم الأداة إلى بنود فردية وزوجية وحساب معامل ارتباط سبيرمان براون الذي بلغ (٠,٨٥) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
2. معامل الثبات ألفا كرونباخ Alph correlation.
3. معامل التجزئة النصفية Half split.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova).

الفصل الخامس: النتائج وتفسيرها:

١- عرض نتيجة السؤال الأول: ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية التنفيذ؟ للإجابة عن هذا السؤال قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات المعلمين على كل بند من بنود مجال التنفيذ، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة عينة البحث على مجال كفاية

التنفيذ

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	أقوم بتنفيذ مواقف صفية يتطلب حلها التفكير من قبل التلاميذ.	٣,٣٦	٠,٦٦	١٣	عال جداً
٢	أعرض المادة التعليمية بتسلسل منطقي (من السهل إلى الصعب).	٣,٧٢	٠,٥٤	١	عال جداً
٣	استخدم الأساليب والطرائق التدريسية المنة.	٣,٥٩	٠,٥٩	٤	عال جداً
٤	أحرص على ربط المادة التعليمية ببيئة التلاميذ.	٣,٤٥	٠,٦٩	٨	عال جداً
٥	أهتم بتنمية المفاهيم لتوظيفها بشكل مناسب عند التلاميذ.	٣,٤٤	٠,٦٦	٩	عال جداً
٦	أراعي الخصائص المميزة للمفهوم لإتقانه من قبل التلاميذ.	٣,٢٩	٠,٧٢	١٥	عال جداً
٧	أراعي الفروق الفردية عن طريق توزيع المهام الصفية.	٣,٥٧	٠,٦٨	٥	عال جداً
٨	أقوم باستثارة دافعية التلاميذ للتعلم.	٣,٦٤	٠,٦٤	٣	عال جداً
٩	أقوم بإتاحة الفرصة للمناقشة بين التلاميذ.	٣,٤٠	٠,٦٩	١١	عال جداً

١٠	أشجع المشاركة النشطة للمتعلمين طول مدة عرض الدرس.	٣,٣٥	٠,٧٩	١٤	عال جداً
١١	استخدم مهارات التواصل الفعال مع التلاميذ (لغة الجسد - الإيماءات).	٣,٥١	٠,٧٠	٧	عال جداً
١٢	أقدم تغذية راجعة مرتبطة بالموقف التعليمي.	٣,٣٧	٠,٧٨	١٢	عال جداً
١٣	أحرص على أن تكون أسئلة التقويم المرحلي متنوعة.	٣,٥٧	٠,٦١	٦	عال جداً
١٤	أقوم بإبراز عناصر الدرس المهمة في نهاية الحصص الدراسية.	٣,٦٨	٠,٥٩	٢	عال جداً
١٥	استخدم مهارات متنوعة لإغلاق الدرس.	٣,٤١	٠,٦٣	١٠	عال جداً
الدرجة الكلية					
		٣,٤٩	٠,٦٦		عال جداً

يظهر من طريق الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية التنفيذ جاء بمتوسط يقدر بـ (٣,٤٩) والانحراف المعياري يقدر بـ (٠,٦٦) وهو بمستوى عال جداً وهذا ما توضحه المتوسطات الحسابية التي كانت ما بين قيمة (٣,٧٢ - ٣,٢٩)، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى عينة الدراسة قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ وأكدوا أن نجاح الدروس يعتمد على حسن تنفيذ المعلم للدرس وكل معلم يقوم بالتخطيط الجيد سوف يجد سهولة في تنفيذ داخل الصف.

٢- عرض نتيجة السؤال الثاني: ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية إدارة الصف؟ للإجابة عن هذا السؤال قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات المعلمين على كل بند من بنود مجال إدارة الصف كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة عينة البحث على مجال إدارة

الصف

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	أحافظ على النظام في المواقف الصفية.	٣,٥٥	٠,٤٩	٤	عال جداً
٢	أحقق مناخ صفّي يخلو من التشويش.	٣,٥٣	٠,٥٥	٥	عال جداً
٣	أتعامل مع الثواب والعقاب بحكمة وبشكل تربوي.	٣,٤٩	٠,٥٧	٧	عال جداً
٤	أوفر بيئة تعليمية صفية مريحة.	٣,٤٩	٠,٥٤	٨	عال جداً
٥	أحرص على أن تخلو غرفة الصف من كل أداة قد تكون خطرة على حياة التلاميذ.	٣,٧٠	٠,٥٤	١	عال جداً
٦	أحرص على الضبط الذاتي لدى التلاميذ داخل غرفة الصف.	٣,٥١	٠,٥٥	٦	عال جداً
٧	أشجع التلاميذ على تحمل المسؤولية.	٣,٤٦	٠,٦٤	٩	عال جداً
٨	أدرب التلاميذ على القيام بأدوار متنوعة منها (القيادة) داخل الصف.	٣,٤٢	٠,٦٩	١٠	عال جداً
٩	أؤكد الاحترام المتبادل بين التلاميذ داخل الصف.	٣,٦٦	٠,٥٧	٢	عال جداً
١٠	أنبه التلاميذ إلى ضرورة المحافظة على نظافة الصف.	٣,٦٣	٠,٥١	٣	عال جداً
١١	أعالج بعض الحالات الفردية لخرق النظام في غرفة الصف.	٣,١٥	٠,٨١	١١	عال جداً
الدرجة الكلية					
		٣,٥٠	٠,٥٨		عال جداً

يظهر من طريق الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لكفاية إدارة الصف جاء بمتوسط يقدر بـ (٣,٥٠) والانحراف المعياري يقدر بـ (٠,٥٨) وهو بمستوى عالٍ جداً، وهذا ما توضحه المتوسطات الحسابية التي كانت ما بين قيمة (٣,٧٠ - ٣,١٥) يرجع سبب هذه النتيجة إلى أن الإدارة الجيدة للفصول الدراسية تشكل جزءاً مهماً من العملية التعليمية فهي تساعد في تهيئة الظروف المثالية للتعليم، ومنع السلوك التخريبي ورفع كفاءة العملية التعليمية.

٣- عرض نتيجة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)؟

للتحقق من هذا السؤال تم اختبار اعتدالية البيانات، أظهرت النتائج أن البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي وبناءً على ذلك استعمل تحليل التباين الأحادي للفروق (Anova) وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات التي تتبع التوزيع الاعتدالي للكفايات التعليمية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	١٠٤,٢٠٨	٣	٣٤,٧٣٦	١,١٨٩	٠,٣١٦
	داخل المجموعات	٤٢٦٤,٣٥٢	١٤٦	٢٩,٢٠٨		
	المجموع	٤٣٦٨,٥٦٠	١٤٩			
المجال الثاني	بين المجموعات	٩٠,١٢٨	٣	٣٠,٠٤٣	٠,٢٠٤	٠,٠٩٠
	داخل المجموعات	١٩٩٠,٢٤٥	١٤٦	١٣,٦٣٢		
	المجموع	٢٠٨٠,٣٧٣	١٤٩			

نلاحظ من طريق الجدول رقم (٧) أن قيمة f محسوبة للمجال الأول الذي هو (التنفيذ) قد بلغت (١,١٨٩) وكان مستوى الدلالة يساوي (٠,٣١٦)، كما أن قيمة f المحسوبة للمجال الثاني الذي هو (إدارة الصف) قد بلغت (٠,٢٠٤) وكان مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٩٠) وهذا أكبر من (٠,٠٥) وبآلاتي فمجموع الفروق المعبر عنها في متوسط المربعات فرق غير دال لأن قيمة f المحسوبة أكبر من (٠,٠٥)، وهذا معناه لا يختلف مستوى المعلمين لكفايتي التنفيذ وإدارة الصف باختلاف المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية فإنهم يخضعون للتكوين والدورات التدريبية نفسها.

٣- المقترحات:

1. القيام بدورات تدريبية للمعلمين لامتلاك كفايات التنفيذ للتدريس.
2. دراسة واقع الكفايات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).
3. إجراء المزيد من الأبحاث التي تسهم بقياس الكفايات التعليمية لدى المعلمين.

٤- التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بتكوين المعلمين وإعدادهم قبل التحاقهم بالمهنة وأثناء ممارستهم للمهنة.

2. الاستفادة من قائمة الكفايات المستخدمة في البحث عند تعيين المعلمين في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى).

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المراجع:

- [١] محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس وطرقه ووسائله الحديثة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، (٢٠٠٠).
- [٢] هالة بخش، التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية، مطابع الشروق للنشر، مصر، (٢٠١٢).
- [٣] أمال العيفاوي، رفيدة سعدوني، درجة امتلاك بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، (٢٠٢٠).
- [٤] منال السيف، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (٢٠٠٩).
- [٥] وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، دمشق، (٢٠١٤).
- [٦] عبدة محمد غانم المطلس، تقويم مقررات طرق تدريس التاريخ في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الكفايات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩٨٧).
- [٧] خلف عايد الطعجان، كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة الأستاذ، العدد ٢١٧، (٢٠١٦).
- [٨] أمل بورشك، المعلم (إعداده - تدريبه - كفاياته)، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر، عمان، (٢٠١٣).
- [٩] حنان عليوة، دور الإشراف التربوي في تطوير كفايات التدريس لدى أساتذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، (٢٠١٩).
- [١٠] سفيان ختيري، كفايات المعلم ودورها في تجويد العملية التعليمية التعليمية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة وجدة، (٢٠٢٣).
- [١١] غادة محمد شمة، طرائق التدريس العامة، منشورات جامعة حلب، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، (٢٠١٨).
- [١٢] مروان حسن دويعر، رزان عبد الغني قره محمد، الإدارة المدرسية والصفية وتشريعاتها، منشورات جامعة حلب، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، (٢٠١٩).
- [١٣] فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٦).

- [١٤] ماجدة نبال، درجة أداء بعض الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد ١١١، (٢٠١٧).
- [١٥] ماجدة نبال، آراء المعلمين في مستوى امتلاكهم للكفايات التعليمية، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد ١١٤، (٢٠١٨).
- [١٦] فاطمة الزهراء سليمان، قياس الكفايات التدريسية في التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بولاية تيارت، مجلة الباحث، العدد ٣، (٢٠٢٠).
- [١٧] التهامي محمد صوان، الكفايات التدريسية لمعلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد ٢، (٢٠٢٣).